

## توصيات المؤتمر الثالث للتعريب

### وثيقة المبادئ والاتجاهات :

رابعا - يؤكد المؤتمر ضرورة استعمال اللغة العربية الفصحى في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعة ( على السنة المعلنين والمدرسين والاساتذة ) ويود أن تتقدم الجهود المبذولة نحو دمجها في الحياة اليومية وإيثارها على العاميات التي تريد بعض الجهات تشجيعها .

ويرى المؤتمر أن يبدأ العمل في ذلك بالتأكيد - في سلسلة من الاذاعات والنشرات والكتب الصغيرة والوسائل الأخرى الممكنة - ان اللهجات واتع منحرف لا بد من تقويمه .

ب - في التصويب :

اولا - يرى المؤتمر ان الامة العربية يجب ان تكون قد تجاوزت في أقطارها كلها فترة التفكير في التعريب ، الى الأخذ به ، والتماس كل الوسائل له ، وتطع الطريق على مراحل التشكيك فيه ، واعتباره - في المرحلة الحاضرة - هدفا أساسيا من أهدافها ، وأسلوبا رئيسيا من أساليب تحقيق وجودها الفكرى وشخصيتها الحضارية ، ووحدتها النفسية واللغوية .

ثانيا - وانطلاقا من ذلك ، يؤمن المؤتمر بان التعريب يجب أن يأخذ طريقه الى المؤسسات التعليمية ، في مراحل التعليم المختلفة ، ومرحلة التعليم الجامعي خاصة في فروعه كلها ، بحيث تصبح اللغة العربية

أن مؤتمر التعريب الثالث المنعقد في طرابلس في الجمهورية العربية الليبية في الفترة بين الثامن عشر والسابع والعشرين من شهر صفر 1397 هـ ( السابع - السادس عشر من شهر شباط - فبراير 1977 م ) يضع نصب عينيه المبادئ والاتجاهات التالية ويصدر عنها :

### أ - في اللغة العربية :

اولا - يؤكد من جديد ، أهمية العامل اللغوي في الحياة العربية : حاضرها ومستقبلها ، ويلاحظ تزايد أهميته أمام الصعوبات التي تكثف الوجود العربي ، ويرى فيه المعتصم الذي لا مجال للتفريط فيه .

ثانيا - يؤكد المؤتمر أهمية العامل اللغوي في حركة النمو العربي انطلاقا من أن أي عملية في التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية ، لا يمكن أن تتم على أفضل صورها المنظمة الا بلغة القوم الذين يمارسونها .

ثالثا - يؤكد المؤتمر قدرة اللغة العربية على الوفاء بالتقدم العلمي والاجتماعي ، بما لها من خصائص ذاتية ، وما في تراثها من زاد غني ، ساعدها على أن تكون لغة الحضارة . ويرى أنها بهذه الخصائص والقدرات ، وبما عقد أبنائها من إيمان وعزم ، قادرة على أن تستأنف مسيرتها الحضارية بنجاح أكيد .

لغة التدريس والبحث معا ، لان قيادة الحياة في المستقبل هي لخريجي الجامعات ، الذين سوف يشغلون مناصب التدريس ، ويسرون مرافق الحياة المختلفة .

ثالثا - وكذلك يرى المؤتمر ان التعريب لا يكفى فيه ان يوضع المصطلح العلمي ، وان تجتمع حصائله في معجم او معاجم متخصصة ، وانما يجب ان يتقدم التعريب نحو استخدام اللغة العربية في مختلف مناشط الحياة ، واجهزة الدولة .

وان المؤتمر ، في نطاق هذه المبادئ والاتجاهات، ينتهي الى التوصيات التالية :

#### اولا - في طبع المعاجم :

1 - اللاحاح على انجاز طباعة المعاجم السنة التي اتمت في المؤتمر الثاني في الجزائر ، والتي تولت الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية امر طباعتها .

2 - التاكيد على انجاز طباعة المعاجم التالية التي اتمت في هذا المؤتمر وهي :

في التعليم العام :

1- الجغرافيا

2- التاريخ

3- علم الصحة وجسم الانسان

4- الفلسفة والمنطق وعلما الاجتماع والنفس في التعليم الجامعي :

5- الاحصاء

في التعليم العام والجامعي :

6- الفلك ( المجموعة الاولى )

7- الرياضيات البحت والتطبيقية ( المجموعة الاولى )

وذلك خلال فترة لا تتجاوز سنة أشهر ، وتتخذ المنظمة التدابير اللازمة لذلك ، ويقترح المؤتمر ان يكلف بذلك لجنة مختصة مسؤولة تتفرغ للطباعة والتصحيح ، حسب الاصل المقرر .

3 - تنظيم توزيع هذه المعاجم على البلاد العربية ، على ان تكون بين ايدي المدرسين واساتذة التعليم الجامعي في التعليم العام في اول العام الدراسي الجديد 1977 - 1978 .

4 - ان تتخذ الوسائل الكفيلة بوضع هذه المعاجم موضع التطبيق وان تطرح على المختصين والمهتمين في نطاق التعليم العام وخارجه للانفاذ من ملاحظاتهم عليها ، وتمهيدا للطبعات الجديدة .

#### ثانيا - منهجية العمل لاعداد معاجم المؤتمر الرابع :

1 - ان توجد لجنة وطنية في كل وزارة من وزارات التربية والتعليم ، تكون لها صفة الثبات والاستمرار ، توالى اقتراح المعاجم الجديدة . . موضوعاتها ومفرداتها والنظر فيها تقدمه المنظمة ومكتب التنسيق في ذلك ، ويكون لهذه اللجان صفة المرجع الدائم في ذلك كله .

2 - ان تحدد بدقة مراحل العمل ، والجهة التي تتولاها ، حتى لا يبهم الامر بين المنظمة ومكتب تنسيق التعريب .

3 - ان تراعى الفواصل الزمنية في هذه المراحل بدقة وان يلاحظ في ذلك بطء البريد وان تتاح فترة كافية لدراسة المشروعات المقبلة في وزارات التربية والتعليم على ان يعقد المؤتمر الرابع في موعده المحدد دون تأخير .

4 - يعضد المؤتمر توصية مؤتمر التعريب الثاني في اقامة ندوات مختصة بين كل مؤتمر وآخر ، تختصر طريق العمل وتركزه ، وتنسق بين ما قد يظهر من مصطلحات جديدة او مشتركة ، وتجمل عمل المؤتمر المقبل اوضح سبيلا .

5 - ان ترتب مشروعات المعاجم المقبلة ، وكذلك الطبقات الجديدة للمعاجم السابقة حسب الحروف الهجائية العربية ، وان تتبع بفهرسين للمصطلحات الفرنسية والانجليزية ، وان يعزز المصطلح بالتعريف الموجز حيث يقتضى الامر ذلك .

6 - يوصى المؤتمر بمعد ندوة خاصة في اتمت وقت ، لوضع المقابلات العربية للاصوات الاجنبية التي لا حروف عربية لها دعما لما اوصى به مؤتمر التعريب الثاني .

#### ثالثا - اشاعة المصطلحات العلمية والجهود اللغوية :

لاحظ المؤتمر ان هنالك اعبالا كثيرة تبيسة في مختلف البلاد العربية في مجال تعريب المصطلحات تمثل في شكل دراسات ومناهج للنقل والتعريب ، ومعاجم علمية بعضها يتناول اللغة العربية ، وبعضها يتناول

التعريب أن توضع هذه الجهود موضع التطبيق في الحياة التعليمية ، وموضع الممارسة في الحياة العملية .

وقد لاحظ المؤتمرين أن الجهود في التطبيق لا تكفىء الجهود التي تبذل في اعداد هذه المصطلحات . وأن مؤسسات ودوائر كثيرة في الدول العربية لا تزال بعيدة عن أن تأخذ بها ، وأن المدرسة وحدها — على أهميتها — لا تستطيع أن تكون هي الفصل في ذلك ، ما لم تتعاون مع أبنية المجتمع الأخرى .

لهذا يتجه المؤتمرين الى التوصية بما يلي :

1 — الحث على أن تحرص أجهزة الاعلام على استعمال المقابلات العربية ، لكل لفظة اجنبية ، وقد يكون من المفيد أن تخصص الاذاعات المرئية برامج خاصة لاشاعة هذه المصطلحات .

2 — حث الدوائر الرسمية في الوزارات المختلفة على الالتزام باستعمال هذه المقابلات .

3 — أن تحرص وزارات التربية والتعليم مدى اعداد الكتاب المدرسي على مراعاة ذلك وأن تتابع ممارسة المدرسين لهذه المصطلحات ، وذلك بأن يستعملها المدرس خلال تدريسه ، وبأن يحرص على استعمال الطلبة لها في كتاباتهم ومحاوراتهم داخل غرف الدراسة ، وفي اشكال النشاط المدرسي المختلفة .

#### خامسا — في التعليم العالى :

يؤكد المؤتمر ايمانه بأن حركة التعريب ستظل نائمة ومهددة ما لم تشمل مراحل التعليم كلها ، وأن توقف التعريب وتباطؤه عند التعليم العالى سيؤدى الى انقسام فكرى ، وإلى وجود طبقة ثقافية في الوطن العربى تهدد نموه الفكرى والعلمى .

ويرحب المؤتمر بالقرار الذى اتخذته وزراء التعليم العالى ووزراء التنمية في المؤتمر الذى عقده في آب ( اغسطس ) 1976 في الرباط ( كاست عرب ) بضرورة تعريب التعليم الجامعى .

ويرى أن جملة التوصيات والقرارات التي اتخذت في ذلك خلال السنوات العشر الأخيرة ، وكذلك التجارب العملية الرائدة في بعض البلاد العربية ، تجعل من معاودة المناقشة في هذا الموضوع بين الحين والحين أمرا يؤدي الى تفتيت الجهود وتبديدها .

فروعا من فروع المعرفة ، ومعاجم جزئية على شكل قوائم ، وأن بعض هذه الجهود صدر عن أفراد ، وبعضها صدر عن مؤسسات رسمية وبعضها صدر عن جامعة الدول العربية ذاتها .

غير أن هذه الاعمال لا تعرف معرفة كافية ، أولا تتوافر على النحو الذى يساعد على الافادة منها .

وقد استبان للمؤتمر ضرورة العمل على التعريف بذلك كله واشاعته تلافيا لتكرار الجهود واعادة المناقشات ، ويقترح المؤتمر لذلك :

1 — أن يعاد طبع المعجم الوسيط الذى أنجزه مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وأن يوزع بأقل الائمان على نطاق واسع .

أن هذا المعجم الذى يمثل جهود علماء العربية خلال ربع قرن والذى يؤلف الاداة الاولى بين أيدي المدرسين يجب أن يدخل كل مدرسة ابتدائية أو ثانوية .

لهذا يتوجه المؤتمر الى احدى الدول العربية القادرة للعمل على طباعته ، بالاتفاق مع مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

2 — أن تعاد طباعة المعجم العسكري الموحد ، الذى أنجزته جامعة الدول العربية ، بالتصوير على حجم أصغر ، وبشئ زهيد لان مفرداته تداخل مفردات المعاجم الأخرى كلها ، ولانها خط مشترك بين معاجم التعليم العام والتعليم العالى واذا هذه المعاجم تقطع الطريق على التناقض .

3 — أن تطبع المعاجم العربية ما تجمع لديها من المصطلحات التي أقرت في كل فرع ، طبعة عامة ، تكون تمهيدا ضروريا للعمل في نطاق معاجم التعليم العالى .

4 — أن تجمع خلاصة القواعد التي انتهت اليها المعاجم اللغوية وبعض علماء اللغة ، في النقل والتعريب في كتاب واحد يسهل الرجوع اليه والاعتماد عليه .

5 — أن تتولى المنظمة اصدار نشرة دورية ، تجمع ما يستجد من جهد في ميدان المصطلحات في المعاجم والمنظمات والمؤسسات التعليمية في الاقطار المختلفة توزع على الذين يستفيدون منها .

#### رابعا — تطبيق المصطلحات وممارسة استعمالها :

أن الهدف من هذه الجهود المتصلة في نطاق

لذلك يوصى المؤتمر :

1 - مناقشة الدول العربية التي لم تبدأ بعد عملية التعريب في التعليم العالي أو لم تستكملها أن تتخذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك ، وفاق ما يمكن من أوضاعها ، على أن يحدد تاريخ تعريب معين في كل دولة للبدء في عملية التعريب .

2 - يقترح المؤتمر على الدول العربية التي تاملت ببعض التجارب في ذلك أن تتبادل خبراتها مع الدول الأخرى .

3 - ولما كان الاساتذة هم العنصر الاساسى في هذه العملية ، فان المؤتمر يقترح أن تكلف بعض المواد في فترة محددة من العام الدراسي حتى يسهل أن يستدعى لتدريسها اساتذة زائرون من البلاد التي أخذت بالتعريب .

ويقترح المؤتمر على المنظمة ، أمام المقربات المادية في بعض الاقطار التي لا تقوى على نفقات التعريب أن تحتل بعض ذلك من صندوق خاص ينشأ لهذا الغرض .

4 - توضع الكتب العلمية في البلاد العربية التي طلبت التعريب بين ايدى الجامعات والمؤسسات الأخرى المماثلة .

ولما كانت تجربة تعريب التعليم العالي تختلف عن تجربة التعليم العام ، فان الجهد فيها يجب أن ينصب على أن يتلافى سلفا التعارض بين المصطلحات . ولهذا يقترح المؤتمر منهجية جديدة لتعريب التعليم العالي تقوم على الاسس التالية :

1 - تلافى الجهود الجزئية ، التي ستعود الى مثل الفوضى التي وقع فيها التعليم العام .

ب - الاستنادة من المنجزات اللغوية والمؤلفات العلمية التي تجمعت حتى الآن .

ج - الاستنادة من التجارب العملية التي تمت في جامعات بعض البلاد العربية .

وانطلاقا من هذه الاسس يقترح المؤتمر ما يلي :

1 - اعتماد معجم موثوق به في كل فرع من فروع المعرفة ، ونقله الى العربية على يد لجنة معينة يحسن اختيار اعضائها وتتفرع تفرعا كاملا وتستفيد من خلاصة ما نى المعاجم العلمية

المطبوعة وما انتهى اليه الباحثون والمؤلفون وما أقرته الجامعات العربية واتحادها ويحدد لذلك برنامج زمنى يتناول فروع المعرفة المكتبة .

2 - اعتماد بعض الكتب الموثوقة في الفروع العلمية المختلفة لترجمتها ترجمة تواكب اعداد المعاجم وتنهض بهذه الترجمة لجان خاصة متفرعة في برنامج زمنى محدد ، لتكون هذه الكتب مادة التدريس ، كليا أو جزئيا ، في الجامعات المختلفة ، كل منها تبعا لمنهجها .

3 - تشجيع الاساتذة الجامعيين بكل وسيلة ممكنة - بالترغ أو بالمكافأة أو بتجاوز اللوائح - على التأليف في فروع المعرفة العلمية المختلفة باللغة العربية حتى تواكب عملية التأليف بالعربية عملية التعريب ، وتردنها .

#### سادسا - حركة الترجمة :

يعتقد المؤتمر أن حركة التعريب وتنميتها واغنائها لا يمكن أن تكون منفصلة عن حركة ترجمة موازية لها تتناول جوانب من المعرفة الانسانية في مراحلها المتجددة .

ويرى المؤتمر أن حركة الترجمة لا تجد التنسيق الكافي بين البلاد العربية ولا تخضع لمنهج مشترك على عميق اثرها في الفكر والثقافة .

ولذلك يتخذ المؤتمر التوصية التالية :

أن يستفاد على اوسع نطاق ممكن من توصيات حلقة الترجمة في الوطن العربي التي انعقدت في الكويت في أواخر عام 1973 م اذ أن الاخذ بهذه التوصيات يمثل تلاحما تاما مع عملية التعريب التي انعقد هذا المؤتمر من أجلها .

#### سابعا - الدراسات اللغوية المساعدة على التعريب :

يرى المؤتمر أن حركة التعريب تحتاج الى أن يواكبها جملة من الدراسات المساعدة ويقع موقع الصدارة منها تنمية الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة .

ويلاحظ المؤتمر أن هذه الدراسات على أهميتها والتقدم المريض الذي حققته في البلاد الأجنبية لا تجد العناية التي تستحقها وأن كثيرا من الجامعات

العربية لا توليها الاهتمام الكافي ولهذا يقدم المؤتمرون التوصيات التالية :

1 - تأكيد أهمية الدراسات اللغوية واستخدام معطيات التنقية المعاصرة فيها .

2 - الاستزادة من البحوث المختصة لهذه الدراسات في الجامعات العربية .

3 - استكمال الجهود القائمة في ذلك بين اقطار المغرب العربي .

4 - عقد دورات دراسية منتظمة على نطاق قومي ، من أجل أن يستفيد المعنيون بهذا الموضوع من تجارب اخوانهم في البلاد العربية المختلفة واستضافة المختصين في هذه الدراسات في الجامعات العربية للاستشارة بأرائهم .

5 - انشاء معهد قومي للسانيات يقوم بالابحاث والدراسات اللغوية التي تساعد على عمليات التثريب وتهدد لشيوع الفصحى .

6 - يوصى المؤتمر بعقد ندوة خاصة لدراسة مشروع الاحرف العربية المعيارية ، الذي قدمه وفد المملكة المغربية ، من أجل اخراجه الى حيز التنفيذ .

#### ثامنا - التراث والمصطلحات :

يؤمن المؤتمر أن مصدرا غزيرا من المصادر التي يمكن أن تمد حركة المصطلحات العربية يتمثل في كتب التراث العربي ، ما طبع منها وما لم يطبع ، وان هذا التراث الذي اتسع لجبيح فروع المعرفة يضم ، لا شك ، ثروة كشفت عنها بعض الجهود المنظمة ، التي بذلت في هذا السبيل ، ولهذا يرى المؤتمر الامادة من ذلك بالاخذ بالتوصيات التالية :

1 - التأكيد على تدريس مادة تاريخ العلوم عند العرب في كل فرع من فروع الكليات العلمية والانسانية .

2 - تكوين وحدة بحث في كل جامعة من عضوين على الاقل من اعضاء الهيئة التدريسية من المعنيين بالتراث يهتمون بعرض المطبوع منه وما يتوافر لديهم من المخطوطات لاستخلاص المصطلحات المستعملة فيه ويفرغون لذلك جزئيا او كليا .

3 - الاستفادة في ذلك من اعضاء الهيئة التدريسية الذين يحاولون على التقاعد ( المعاش ) ومن اعضاء الجامع اللغوية ، ومن العلماء المتقطعين للعمل

العلمي ومن الموظفين ذوي الاطلاع في المكتبات الوطنية العامة او في مكتبات الجامعات .

4 - فهرسة المصطلحات المستخلصة من كتب التراث العلمي وطباعتها مقرونة الى السياق الذي استعملت فيه ، ثم نشرها للافادة منها .

5 - توصية المنظمة العربية والمؤسسات المماثلة بأن تزيد من عنايتها في ميدان احياء هذا التراث ، وان تأخذ بخطة مدروسة لذلك منعا للتضارب والازدواج ، تتاح فيها الفرصة امام مجموعة البلاد العربية للمشاركة في هذا الواجب .

#### تاسعا - توصية خاصة بفلسطين :

ان العدو الصهيوني في فلسطين الذي يعمل لحو الوجود العربي في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير يشكل تحديا كبيرا للامة العربية وخطرا داهيا على اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية ، ولذا فان المؤتمر يوصي بما يلي :

1 - تنوير الرأي العام العالمي والمؤسسات الثقافية الدولية التي تجري في فلسطين من محاولة تغيير الطابع العربي لسكان البلاد بمحاربة اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية فيها .

2 - دعم المؤسسات التعليمية العربية الفلسطينية ذات الاتجاه العربي الموثوق به ، القائمة في فلسطين وخارجها ، والعمل على انشاء جامعة وطنية في فلسطين تدرس باللغة العربية وفق مناهج يضمها اساتذتها ولا تكون مغروضة عليها من سلطات الاحتلال .

3 - التنبيه الى التغييرات المخلة التي تدخلها سلطات الاحتلال الصهيوني على الكتب المدرسية التي ترسل الى المواطنين العرب من بعض الدول العربية المجاورة لفلسطين .

4 - العمل على الحفاظ على التسميات العربية للاماكن الفلسطينية بعد ان قام العدو الصهيوني بتغيير هذه التسميات وتحويلها الى اسماء عبرية .

5 - تخصيص برامج اذاعية مسموعة ومرئية للمواطنين العرب في فلسطين لتثبيت انتمائهم الى لغتهم وتاريخهم وتراثهم ، في وجه محاولات سلطات الاحتلال لاضفاف هذا الانتماء على ان تنسق هذه البرامج فيما بين الدول العربية .

عاشرا - توصية خاصة بإنشاء العرب في المهجر :

حرصا على استبقاء الصلات بين المهاجرين العرب وأوطانهم التي غادروها ، وتشد أبنائهم الى لغتهم العربية وتراثهم القومي يوصى المؤتمر بما يلي :

1 - الطلب الى المنظمة العربية للعمل بكل الوسائل على تنظيم الصلات بين الجاليات العربية

والوطن الام وتوثيقها ، وتنسيق العمل بين الهيئات المختلفة في ذلك ..

2 - تزويد هذه الجاليات بالكتب المدرسية والمدرسين والمعاجم المزدوجة اللغة .

3 - الاتصال المباشر عن طريق بعثات منظمة بهذه الجاليات لتميز روابط الانتماء للوطن العربي .



## كلمة الاختتام للمدير العام

الى الاستاذ مدير مكتب تنسيق التعريب الكلمة  
الخطابية التالية :

سيدي الرئيس :

ايها الاخوة والزلاء :

وفتح الباب بحول الله لاستقبال مؤتمر رابع نستكمل فيه قسما من عملية تعريب التعليم التكنولوجي والتعليم الجامعي ، ونرجو تمهيدا لهذا العمل وتنفيذا لمقررات مؤتمركم الكريم أن نتاح لنا بحول الله لقاءات وندوات متخصصة تعد للمؤتمر المقبل في سعة من الوقت حتى نصل سلكي التعليم الثانوي والعالي في تجربات جادة وفي مراحل توحيد المصطلح العلمي الرصين من خلال لغة الضاد .

سيدي الرئيس :

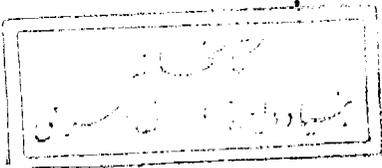
ان مكتب المؤتمر يرجع له جانب من الفضل في انجاح هذا اللقاء وان اخواننا الذين اشرفوا على تنظيمه من الجمهورية العربية الليبية وعلى رأسهم السيد وزير التعليم والتربية ورئيس اللجنة الوطنية لليونسكو واللكسو ، الاخ الدكتور محمد أحمد الشريف قد جعلوا من مؤتمرنا منتدى ممتعا وفر لنا المحيط الرائع للعمل البناء في رعاية ثورة الفاتح بعطف ومساندة الرئيس معمر القذافي الذي والى مساعداته للمنظمة وأجهزتها خاصة بتمويل الحاسب الالكتروني وتبني نشاطات تستهدف بعث التراث العلمي . حيا الله ليبيا العربية في نهضتها في ظل العروبة والاسلام وخيا الله العرب والمسلمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

باسم السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وباسم الخاص وباسم وفد المنظمة اشكر للاخوان اعضاء المؤتمر الثالث للتعريب الجهد الموصول الذي بذلوه بسخاء لانجاح هذا المؤتمر ولتزويد مكتب تنسيق التعريب بحصيلات من المبادئ والتوجيهات تستهدف استكمال تنسيق المصطلحات التي تمدنا بها الجامع العربية بالقاهرة ودمشق وبغداد وعمان وكذلك الجامعات التي تبلغ نحو الاربعين والتي تسهم كلها بحظ وافر في متابعة دعم النتاج العلمي والبحث التكنولوجي من خلال لغة الضاد بما يرجع لهذه اللغة مجدها الخالد كلفة علم وحضارة ويسندها على الصعيد الدولي كأداة خامسة في المحافل الاممية ولغة عمل بازاء خمس لغات عالمية .

لقد واصلت لجانكم الموقفة في جلد ورماتية عملها الدؤوب ازيد من اسبوع استيفاء للتحميم وتقصيا للدقة فوضعت مصطلحات متكاملة ، متناسقة في مختلف المفردات والمواد المعروضة للدرس وهي خطوة ثانية مباركة بعد الخطوة الاولى التي انطلقت من مؤتمر الجزائر لربط اجزاء ومراحل تعليم ما قبل الجامعي

# المعاجم

التي أقرها مؤتمر التعريب الثالث  
الذي انعقد في طرابلس ، بليليا  
من 7 الى 16 . 2 . 1977



## توجهات اولية حول مشاريع المعاجم ( وزعت على لجان المؤتمر قبل البدء بالعمل )

الفلك والرياضيات ) فهما بعض المصطلحات العربية المختلفة مقابل نفس المصطلحات الاجنبية . وقد نسقنا منها معجمى الفلك ( العالى والعام ) ولم يتسع الوقت لمعجمى الرياضيات وهما متروكان الآن لهمة الاعضاء الاختصاصيين المحترمين ، ولعلمهم قد التفتوا الى هذه النقطة ونسقوا مصطلحات المعجمين ، وعندئذ ينبغي الاكتفاء بالمصطلحات المشتركة منها في ( التعليم العام وحذفها من العالى ) .

كذلك ينبغي احيانا تنسيق مصطلحات المعجم الواحد داخليا لورود بعضها بصيغة معينة هنا ثم بصيغة اخرى هناك ، كما جاء مثلا في مصطلحين متعاقبين ( في معجم الصحة ) تعبير : معنكة ، ثم بنكرياس وهما شيء واحد وكلاهما مقابل كلمة Pancreas وامثال ذلك في المعاجم الثمانية غير نادرة .

5 - بعض المصطلحات الاجنبية الغامضة عربت بلفظها وادرجت بالحروف العربية مثل جيروسكوب Gyroscope ( نلك عام ) .. وميوزين Myosin ( صحة ) واوليجارشية Olygarchy ( تاريخ ) - واحيانا يترجم المصطلح الاجنبى بلفظ عربى اشد غموضا منه مثل : صملاخ Cerumen ( صحة ) والرئود Blason ( تاريخ ) .

والمعاجم العامة تنسر عادة مثل هذه المصطلحات العربية واعجمية ومن المستحسن اتباع ذلك في معاجمنا الحاضرة .

6 - من الضروري ضبط حركات الحروف فى الكلمات التى تلتبس قراءتها .

7 - لا حاجة الى التنبيه الى الاخطاء الطبيعية وهى غير قليلة مع الاسف ومن الضروري تصحيحها طبعا . وقد صححها المكتب فى نسخته من كل معجم بصورة عاجلة ولم يتيسر الوقت الكافى لطبعمها وتوزيعها على اللجان المختصة .

8 - كذلك وردت مصطلحات غير قليلة فى غير مكانها الالفبائى مما ينبغي اعادته ترتيبه .

ان « مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى » اذ يرحب بالسادة الاساتذة الكرام فى هذا اللقاء العروبى ويتمنى لهم كل التوفيق فى انجاز مهمتهم هذه التعريبية التنسيقية الجليلة ، يود ان يبدى الملاحظات التالية بشأن المعاجم الثمانية المطروحة على مادة التنسيق .

1 - وردت بعض المصطلحات معرفة وبعضها نكرة . والافضل من باب الاختصار ان تكون نكرة وتحذف منها اداة التعريف فى بعض المعاجم وخصوصا فى المصطلحات الانكليزية ( THE ) ما عدا بعض الاعلام والعلوم والانساء المعرفة بطبيعتها مثل : الحميريون والرياضيات والسهاء والعصر الحجري .. مما اورثته بعض المعاجم بصيغة النكرة .

2 - بعض المصطلحات وردت بصيغة الجمع وبعضها بصيغة المفرد . واحيانا يرد نفس المصطلح مفردا فى بعض اللغات الثلاث وجمعا فى بعضها ، فينبغى تنسيقها والافضل اختيار المفرد بوجه عام ، الا حيث ينبغى خلاف ذلك .

3 - احيانا يحسن اثبات المرادف ، فليس من الضرورى المختوم الاقتصر على مصطلح واحد اذا كان له مرادف يضاهيه رواجاً ، مثل : وثن وصنم ( تاريخ ) .. تفرع وتشجر ( صحة ) مستحاثات ومنتحجرات ( جغرافيا ) .

ومن الضرورى ادراج المترادفات الماثلة ، المتساوية الاهمية ، جميعها فى المعجم كلا فى مكانه الالفبائى مثلا فى حرف الصاد يقال : صنم ، وثن .. وفى حرف الواو : وثن صنم . وكذلك الحال مع المترادفات الاجنبية ، لان الفاظ المعاجم ستطبع ثلاث مرات حسب الفبائية كل واحدة من اللغات الثلاث .

4 - كان من الضرورى ان تقابل وتنسق المصطلحات المشتركة للفظ والمعنى بين المعاجم الثمانية الحاضرة من جهة وبينها وبين المعاجم الاخرى السابقة من جهة اخرى ولا سيما التى اقرها المؤتمر الثانى السابق - لو اتسع الوقت لذلك . ولدينا الآن معجمان مزدوجان مشتركان بين التعليم العام والعالى ( هما

### ملاحظات المكتب حول المعاجم

ان المعاجم التي تدارستها اللجان المختصة في مؤتمر التعريب الثالث كان قد تم انجازها بطريقة تختلف منهجيتها عن الاسلوب الذي اتبعه المكتب في اعداد المعاجم الستة التي اقرها مؤتمر التعريب السابق، كالذي سبق شرحه في « تقرير مكتب تنسيق التعريب » المنشور في الجزء الاول من هذا العدد . ذلك ان المكتب جمع هذه المعاجم من قوائم المصطلحات التي تلقاها من الاقطار العربية بعد ان استخرجها اساتذة مختصون في تلك الاقطار من واقع الكتاب المدرسي المعمول عليه في التدريس فعلا ، وبعد جمع ما تلقاه عن طريق المنظمة من تلك القوائم تم طبعها كما هي دون ان يتاح للمكتب ابداء الراى فيها بسبب ضيق الوقت وقد تألفت في المؤتمر لجان من الاساتذة المختصين الموفدين من قبل حكوماتهم فتولت كل منها دراسة بعض المعاجم وازادت بعضها مصطلحات جديدة لاستكمالها وجعلها اقرب الى استيفاء حاجة الكتاب المدرسي . وقد اجتهد خبراء المكتب في العمل على تصحيح بعض الاغلاط المطبعية وغيرها ، كما اضافوا مصطلحات راوها صالحة لدقتها أو شيوعها في المراجع الكثيرة التي اعتدوا عليها .